ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effect of SHOR Strategy on the Achievement of the Fourth-grade Literary Students in Sociology

Assist. Prof. Ehsan Nadhir Hussain

College of Education and Human Sciences - University of Tikrit

Marwan Maher Ayed

College of Education and Human Sciences - University of Tikrit

* *Corresponding author: E-mail* : marwan.m.aed@st.tu.edu.iq

Keywords:
shor strategy
achievement
sociology

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 29 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the effect of the SHOR strategy on the achievement of fourth-grade literary students in sociology. To achieve the goal of the research, the researcher relied on the experimental design with partial control, which is the design of the two control experimental groups with the post-test. ٢٠٢٢/٢٠٢١Reward the researcher between the students of the two research groups in the following variables (chronological age calculated in months, previous year's grades, parents' academic achievement, and intelligence) The researcher prepared a tool for research, as it was represented by an achievement test in the subject of sociology, as the test consisted of (٢٦) test items, and the researcher made sure of its sincerity, stability, the level of difficulty of its paragraphs, the strength to distinguish its paragraphs, and the effectiveness of its incorrect alternatives. After the researcher applied the research tool to the two research groups, he reached To the superiority of the experimental group students who studied sociology according to the SHOR strategy over the students of the control group who studied the same subject in the usual way in the achievement test, and in light of the results of the research, the following conclusions were reached:Teaching using the shor strategy has contributed to increasing and improving the achievement of fourth-grade literary students in sociology.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.11.2.2022.20

أثر استراتيجية SHOR في تَحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع

ا.م.د احسان نظير حسين/ كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة تكريت

مروان ماهر عايد/ كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة تكريت

الخلاصة:

هدفَ البحث التعرف على اثر استراتيجية SHOR في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم

الاجتماع

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ,وهو تصميم المجموعتين التجريبية الضابطة مع الاختبار البعدي ,اختالا الباحث عينة (٦٤) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية الشرقاط للبنات التابعة لمديرية تربية صلاح الدين /قسم تربية الشرقاط الكورس الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ كافئ الباحث بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوب بالشهور ,ودرجات العام السابق ,والتحصيل الدراسي للوالدين ,والذكاء) وأعدَ الباحث أداة للبحث, إذ تمثلت باختبار تحصيلي في مادة علم الاجتماع, إذ تكّون الاختبار من (٢٦) فقرة اختبارية, وتأكدَ الباحث من صدقهِ وثباتهِ ومستوى صعوبة فقراتهِ, وقوة تمييز فقراتهِ, وفاعلية بدائلهِ غير الصحيحة وبعد تطبقَ الباحث أداة البحث على مجموعتي البحث توصل إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسن مادة علم الاجتماع على وفق استراتيجية SHOR على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ,وفي ضوء النتائج التي أَسفَر عنها البحث تمَّ التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

ان التدريس باستعمال استراتيجية shor قد اسهمت في زيادة وتحسين تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية shor , التحصيل ,علم الاجتماع

مشكلة البحث:

ومن المشكلات التي يمكن ملاحظتها في الصفوف الدراسية هي تدني التحصيل بشكل عام، وضعف قدرات الطلبة على التفكير وممارسة مهاراته ، وهذا يعود لعدة أسباب منها طرائق التدريس التي تتصف بالنمطية والتلقين ، ولقد أدى ذلك إلى تزايد نفور الطلبة من الدراسة، كرد فعل لضعف تحصيلهم ، حيث أن الطرق الاعتيادية في التدريس لا تنمي قدرة الطلبة على ممارسة مهارات التفكير في الصف الدراسي أو خارجه , لذا اصبح العمل على جعل الطالب في هذه المرحلة العمرية الخاصة يرى نفسه بصورة إيجابية يسهم في تعزيز قدراته و استعداداته . (القادري ، ٢٠١٣: ٢٥).

والتربية العلمية في القرن الحادي والعشرين مطالبة بتجويد عملية تدريس علم الاجتماع، وهذا لا يأتي إلا من خلال الفهم العميق للمادة العلمية ، نظرا لما يشهده العالم من ثورات علمية وتكنولوجية متابعة ومتجددة باستمرار (عبد الباري ، ٢٠٠٩ : ٢).

هذا ما لاحظه الباحث أثناء زيارته الى بعض المدارس الثانوية التابعة لمجتمع بحثه , والاطلاع على سجلات الدرجات للسنوات السابقة , اذ وجد أنَّ الطالبات لديهن انخفاض في التحصيل وانخفاض في نسب النجاح في المرحلة الثانوية هذا ما أظهرته سجلات درجاتهن النهائية للسنوات الثلاث الأخيرة التي أخذت من بعض المدارس التابعة لمجتمع البحث وبناءً على ما تقدم اختار الباحث أستراتيجية (shor) قد يكون لها الاثر في مساعدة الطالبات على تنمية ذكائهن الاجتماعي ونشاطهن في حل المشكلات التي يواجهنها في التعلم او المواقف الصفية عند التعرض الى الأسئلة , وإمكانية حلها بشكل صحيح , والذي من شأنه ان يرفع التحصيل الدراسي وزيادة ذكائهن الاجتماعي ومن هذا المنطلق يرى الباحث ان استراتيجية (Shor) في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية ذكائهن الاجتماعي قد تسهم وتساعد في الحد من مشكلة تدريس مادة علم الاجتماع.

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

(هل لاستراتيجية (Shor) أثر في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع)

أهمية البحث

لكي تحقق العملية التربوية والتعليمية أهدافها يرى الباحث أنه ينبغي استعمال طرائق تدريس فاعلة واستراتيجيات تعليمية حديثة في دراسة مادة علم الاجتماع ومنها استراتيجية (shor) والهدف من تدريس مادة علم الاجتماع هو معرفة الطالبات بالمشكلات الاجتماعية والمشاركة في حلها من اجل التغلب عليها و توظيف ذلك داخل المجتمع عمليا و بذلك يرتبط التعليم بالمجتمع ارتباطا مباشرا

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل العمرية المهمة التي تعمل على تطوير شخصية الطالبة وتعتبر المفترق الذي يتحدد خلالها الطريق الذي ستتبعه في المستقبل، حيث تمثل احدى مراحل البناء المعرفي بكل جوانبه فهي محصلة تغيرات تربوية واجتماعية وفكرية تعيشها الطالبة (الدباغ، ٢٠٠٨ :٥).

وكذلك تعد هذه المرحلة المهمة في حياة الطالبة، كونها تمثل مرحلة الإعداد والتأهيل لمرحلة التعليم العالي، وضرورة الاهتمام بتأهيل الطالبة معرفيا ووجدانيا لمواجهة المراحل المتقدمة من المعرفة مستقبلا من جهة، وتزويدها بعادات العقل السليمة المناسبة التي من شأنها أن تيسر عليها مواجهة مواقف الحياة المستقبلية (قطامي ، ٢٠٠١ : ٣٢) .

وبما أن الطالبات في المرحلة الاعدادية يتميزن بتنوع القدرات العقلية التي تؤدي الى تنوع السلوك وتباينه، اصبح من الضروري تزويدهن بمهارات التفكير ليكن قادرات على خوض مجالات التنافس في عصر يرتبط فيه النجاح بمدى القدرة على التفكير الفعال والمهارة فيه (شاهين ، ١٩٩٤ :١٩).

حيث تبدأ قدرات الطلبة في المرحلة الاعدادية بالتمايز، إذ تزداد القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات وغيرها وان مما يميز التعليم في هذه المرحلة بأنه يبني على أساس منطقي على عكس المراحل السابقة التي كان التعليم بها يحصل بشكل آلي (ابو شعيرة ، ٢٠١٠ ، ٢٣٨) .

تتجلى أهمية التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا ، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة مجموعة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل: البطالة والاستعباد والنزعات الدينية المتطرفة ، وهكذا أصبح والتدريس بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين, وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف ويعبر التحصيل عن مدى استيعاب واكتساب الطلبة مهارات ومعارف مدرسية بطريقة علمية منظمة من خلال مقررات دراسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض ، ويتأثر التحصيل بعوامل عديدة منها ما يتعلق بتقدير الذات لدى الطالب وحالته النفسية والصحية والعقلية ، وهي عوامل داخلية ، كما أنه يتأثر بعوامل خارجية مرتبطة بالبيئة المحيطة بالطالب ، من مدرسة ، وأسرة ، ومجتمع(شراز ، ٢٠٠٦ :٥٥) .

ومن كل مأتم ذكره نستطيع أَن نحدد اهمية البحث بالنقاط الاتية:.

١- تجريب طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة وذلك من اجل التأكد من فاعليتها ومنها استراتيجية (Shor) في التحصيل و تنمية الذكاء الاجتماعي.
٢- أهمية استراتيجيات التعلم الحديثة ومنها استراتيجية (Shor) بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني
٣- يجب الاهتمام بالمستوى العلمي لمادة علم الاجتماع وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطالبات من خلال استراتيجية (Shor)
٤- مساعدة المدرسين والمدرسات على التخطيط الجيد وذلك من خلال الافادة من نتائج استراتيجية (Shor) من أجل تجاوز صعوبات التدريس .
٥- تعد المرحلة الاعدادية مهمة جدا لأَنها من اهم مراحل نمو الطالبة ونضجها وتحديد اتجاها وميولها حيث تعمل على تهيئة الطالبة لانتقالها إِلى المرحلة الجامعية.
٦- أهمية التربية ، لانها مفتاح تقدم وتطور المجتمعات عمومًا ، وتكوين الانسان

ثالثا :هدف البحث

يرمي هذا البحث تعرف أثر استراتيجية (Shor) في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع

رابعا : فرضية البحث

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :.

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم الاجتماع على وفق استراتيجية (Shor) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

خامسا: حدود البحث :

يتحدد هذا البحث:

١. الحد البشري : طالبات المرحلة الثانوية للصف الرابع الادبي .
٢. الحد المكاني : المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين _قسم تربية الشرقاط .
٣. الحد الموضوعي : الموضوعات الموجودة في علم الاجتماع للفصول الاربعة الاولى من كتاب علم الاجتماع .
٤. الحد الزماني :الكورس الأول من العام الدراسي ٢٠٢١_٢٠٢٢

سادسا: تحديد المصطلحات :

سيحدد الباحث المصطلحات التي وردت في عنوان البحث لغةً واصطلاحًا.

استراتيجية (Shor)

وتعرفها(جاسم)

عملية تفاعلية تعاونية في تطوير أداء طالبات الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) من طريق الحوار والمناقشة والتعاون بين الطالبات في جمع المعلومات بشكل يسهل استبقائها واسترجاعها من الذاكرة لتحقيق خبرات وبنى معرفية جديدة (جاسم,رنا محمد,٢٠٢٠ :٢١)

ويعرف الباحث استراتيجية (Shor)

هي عملية تعليمية مشتركة تعمل على تحسين اداء الطالبات بواسطة التعاون والتفاعل على حل المشكلات وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجههن اثناء دراستهن للمادة العلمية (علم الاجتماع) بطريقة تسهل عليهن الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف والخبرات العلمية في الذاكرة واستخدامها في الوقت المناسب.

التحصيل

عرفه كل من:-

٣- أبو جادو ٢٠١١ : بأنه " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة . ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات (أبو جادو , ٢٠١٠ ,ص ٢٠)

التعريف الاجرائي : هو مقدار ما يكتسبه المتعلم من معلومات و مهارات دراسية ودرجات في الامتحانات أو مجموعة من المواد الدراسية و يقاس بالاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث والدرجات التي يحصلن عليها الطالبات عن طريق استخدام الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من تجربة الدراسة وتعرضها الى المتغير المستقل استراتيجية (Shor) .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

جوانب نظرية ودراسات سابقة

ب_ استراتيجية (Shor)

خصائص استراتيجية (Shor)

حمل Shor فكر Freire الى الولايات المتحدة، حيث انطلق من إشكالية اجتماعية للتربية، وطرح التساؤلات التالية:

هل تستطيع التربية ان تجعل الطلبة مفكرين ونقاداً وعمالا مهرة ونشطين ؟

هل بإمكاننا أن نرقى بالديمقراطية ونساعد بأنصاف كل الطلبة للإجابة على هذه التساؤلات، يطرح (Shor) هذه الاستراتيجية وخصائصها هي :

١- المشاركة :

من طريق استناده الى أفكار (Freire & Dewey) يؤكد (Shor) انه ينبغي ان يكون الطالب نشيطًا ومشاركًا في مختلف النشاطات المدرسية وشبه المدرسية ، كما ينبغي للمدرس ان ينشأ وضعيات تسمح للطالب بأن يكون نشيطًا ليس سلبيًا ، وان تكون المشاركة مستديمة ، على أساس أن الفرد والمجتمع يغير كل واحد منهما الآخر بشكل تبادلي .

٢-تعلم وجداني ومعرفي :

إن التعليم التقليدي يشجع على التنافس بين الطلبة ، وينشر المشاعر السلبية بين أغلب الافراد ، والتعلم لا يمكنه ان يتأسس على مثل هذه المشاعر الاحباطية، لأنها تنمي الشعور بالاستسلام والتقهقر، بل لابد أن يكون التعليم محررًا و مركزًا على المشاركة التي تساعد في ظهور المشاعر الايجابية لدى كل الطلبة .

٣- تساؤلات الطلبة :

إن الاسئلة التي يطرحها الطلبة كمحرك لعملية نقدية للمعلومات ، فمثل هذه الأسئلة تتحول تدريجيًا إلى نشاط بحثي يبني الطالب بواسطة معارفه ، ويتوصل من طريقه إلى اكتساب نظرة أكثر نقدًا للمجتمع.

٤- الحوار:

يؤكد (Shor) ان الحوار يجب أن يأخذ شكل حواري نقدي ، على نقيض الطريقة التلقائية التقليدية فدور المدرس لا يمكن في تبليغ المعلومات للطلبة، وان يكون التحاور في مواضيع تهمهم، لأن الطلبة يتعلمون بواسطة الحوار، ويطورون نظرتهم لقدراتهم ولظروفهم وللغتهم ولمعارفهم ولمجتمعهم .

٥- التنشئة الاجتماعية :

على المدرسين ان يقاسموا الدور مع الطلبة بهدف إعادة النظر في تنشئتهم الاجتماعية فيجعلهم يعيدون النظر في الخبرات والسلوكيات الاجتماعية التي تعيد هيكلة حياتهم الدراسية.

٦ـ التعليم الديمقراطي

على المدرسين تهيئة المناخ الديمقراطي للطلبة من طريق المرونة، والاتاحة وحرية الاختيار، والشعور بالأمان ، واحترام وتقدير الاخر، والتعبير عن الذات، وبناء علاقات انسانية بين ابناء المجتمع التعليمي ، جوهرة المشاركة الجماعية وإتاحة الفرصة للتفكير الحر. (الحاجي ، ٢٠٠٢ ، ص١٨١)

مراحل استراتيجية (Shor)

يتم تطبيق هذه الاستراتيجية بعد تقسيم الطالبات الى ست مجموعات وتختار المجموعات الممثلة عنهم ، ثم يتم تطبيق الاستراتيجية على وفق المراحل الآتية :-

١. التساؤل : تكمن المرحلة الاولى في طرح المدرس عدة اسئلة عن الموضوع للطالبات.
٢. التفكير في المشكلة : يطلب المدرس من الطالبات توضيح أفكارهن المتعلقة بالمشكلة المطروحة ، من طريق المناقشة الحوارية الاولى واثارة الاسئلة .

٣. تحرير المحاولة الاولى : تقوم الطالبات بتسجيل أفكارهن وطرح حلاً للمشكلة ، وبعد ذلك يعملَنَ جماعيًا من أجل صياغة نصوصهن (بلغة وبشكل جيدين) والتعاون بينهن باجراء مقارنات أثناء المناقشة .
٤. تقديم تقرير الجماعة : تقوم المجموعة باختيار ممثلة تقدم النص بإسم المجموعة ، و يتدخل المدرس لمساعدة ممثلة الطالبات وتشجيع المجموعة .
٥. تركيب و إعادة صياغة الإشكالية : يستعمل المدرس الحوار والمناقشة مع الطالبات، ويقدم وجهة نظره في الموضوع المطروح .
٦. التحرير الثاني: تقوم الطالبات بمحاولة ثانية بتسجيل أفكارهن ، و تدمج هذه المحاولة في الاعمال التي تم انجازها أثناء المحاولة الاولى ، ويتواصل التحرير الثاني ضمن إطار يتميز بتبادل الأفكار والمناقشات التي تسيرها الجماعة بنفسها .
٧. الحوار الثاني: تقوم ممثلة كل مجموعة بقراءة تقريرها ، وتتضمن هذه المرحلة أسئلة وصياغات جديدة و تبادلات .
٨. التقويم: تقوم كل ممثلة عن المجموعة بتقديم تقويم حيادي، ويقدم المدرس خلاصة لمجموعات التقويمات، ثم يواجه بين تقويمات الطالبات لإدخال التعديلات الضرورية.
٩. ادماج الادوات : قد يدمج المدرس مصادر اخرى للمعلومات (فيديو رسومات) مع استمرارية التعلم (برتراند ،٢٠٠٧ ، ص٢٠٤)

دراسات سابقة

القسم الأول : دراسات تناولت استراتيجية (shor) كمتغير مستقل:

- **جاسم (٢٠٢٠)**

أثر استراتيجية (**Shor**) في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الأدبي

الدراسة التي تناولت استراتيجية (Shor) جدول (١)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم وجنس العينة	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
1	جاسم ,رنا محمد ٢٠٢٠	العراق بغداد	أثر إستراتيجية (Shor) في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الأدبي	المرحلة الإعدادية	٦٢ طالبة	قواعد اللغة العربية	اختبار الاداء التعبيري الكتابي المتسلسل .	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

- تعذر الحصول على دراسات اخرى للاستراتيجية وقد اكتفى الباحث بالدراسة المذكورة اعلاه.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحث والمتمثلة بالتصميم التجريبي و تحديد مجتمع البحث واختيار العينة فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية لاستراتيجية shor والطريقة الاعتيادية والاختبار التحصيلي ,ومقياس الذكاء الاجتماعي وإجراءات التجربة والوسائل الاحصائية المناسبة التي تم اعتمادها:

اولاً منهج البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي لغرض تحقيق هدف بحثه، لأنها أكثر البحوث ملائمة لطبيعة البحث الذي يقوم على أساس أسلوب التجربة، ويقصد بالبحث التجريبي: هو ذلك النوع من البحوث الذي يستعمل التجربة في اختبار فرض يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٠٩). وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

ثانياً:- التصميم التجريبي للبحث:-

في هذه الدراسة اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعتين المتكافئتين, إذ اتخذ الأولى المجموعة التجريبية من طالبات الصف الرابع الأدبي , والأخرى المجموعة الضابطة من طالبات

الصف الرابع الأدبي , وقام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية shor ، أما المجموعة الضابطة فقد درست باستخدام الطريقة الاعتيادية, وكما موضح في الشكل (٣) الاتي:

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس الذكاء الاجتماعي	استراتيجية shor	التحصيل و الذكاء الاجتماعي	اختبار التحصيل ومقياس الذكاء الاجتماعي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً:- مجتمع البحث وعينته:-

أ-مجتمع البحث:

حصل الباحث إحصائية من قسم التخطيط ، إذ ضم مجتمع البحث جميع طالبات الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء الشرقاط للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) .

ب - اختيار عينة البحث:

لتحديد عينة البحث اتبع الباحث الخطوات الآتية :

أ- عينة المدارس : يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة او مدرستين من بين المدارس الثانوية الإعدادية الصباحية للبنات في قضاء الشرقاط ، لذا استخدم الباحث الأسلوب القصدي في اختيار مدرسة اعدادية الشرقاط للبنات للأسباب الآتية :

- ابداء ادارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث في اجراء تجربة بحثه .
- اختار الباحث المدرسة كون عدد طالباتها يبلغ(٦٨) وبهذا يكون العدد كافٍ لتطبيق التجربة .
- اختار الباحث للمدرسة حتى يتم المحافظة على السلامة الداخلية والخارجية للتجربة .
- الظروف والعوامل الفيزيقية من ناحية التهوية والانارة .
- تقارب المستوى الثقافي والمعيشي لأولياء امور طلاب المجموعتين .

ب- عينة البحث : ومن خلال الاختيار العشوائي البسيط اختار الباحث إعدادية الشرقاط للبنات شعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس وفق استراتيجية shor, وشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة التقليدية بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (١) وقد بلغ عدد طالبات مجموعتي البحث (٦٨) طالبة موزعتين على مجموعتين بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالبة للمجموعة الضابطة.

رابعاً:- تكافؤ مجموعتي البحث:

يتطلب نجاح البحث التجريبي التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يعتقد الباحث بأنها تؤثر في نتائج البحث, وعلى الرغم من اختيار الباحث للمجموعتين التجريبية والضابطة بشكل عشوائي, إلاَّ أنَّ الباحث ارتأه التأكد من دقة التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي:

أولا: العمر الزمني محسوبا بالشهور

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٨٩.٠٦)، والانحراف معياري (٧.٩٣٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٨٨.٢١)، والانحراف معياري (٨.٢٧١)،فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أعمار المجموعتين إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي(0.43) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (٦٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، ويعني هذا ان المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني و(جدول ٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني محسوباً بالشهور لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٨٩.٠٦	٧.٩٣٥	٦٦	0.٤٣	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	١٨٨.٢١	٨.٢٧١				

ثانيا: التحصيل الدراسي للوالدين

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل لدى الوالدين حصل الباحث على تحصيل الوالدين بصورة مباشرة من الطالبات أنفسهن بعدها قسمت مستويات تحصيل الوالدين التعليمية على المستويات (ابتدائي فما دون، ثانوية، دبلوم وأعلى)، ولإيجاد الفروق بين مجموعتي البحث في هذا المتغير اعتمدت الباحث اختبار مربع كاي، فأظهرت النتائج أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (2)، إذ كانت القيمة المحسوبة لمربع كاي للمستوى التعليمي للأب هي (٢,٨٨١) والمستوى التعليمي للأم هي (١,١١٧)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

جدول (٣)

.قيمة (كا٢) لدلالة الفروق في تحصيل الوالدين لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب			درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
			ابتدائي فما دون	ثانوية	دبلوم وأعلى		المحسوبة	الجدولية	
تحصيل الأب	التجريبية	٣٤	٦	١١	٧	٢	٢,٨٨١	٥,٩٩	غير دال احصائياً
	الضابطة	٣٤	٧	١٢	١٥				
تحصيل الأم	التجريبية	٣٤	١٢	١٣	٩	٢	١,١١٧	٥,٩٩	غير دال احصائياً
	الضابطة	٣٤	١١	١٤	٩				

ثالثا: المعدل العام للعام الدراسي السابق

أظهرت المعالجة الإحصائية ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (70.29)، والانحراف معياري (6.240)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٠.٠٩)، والانحراف معياري (٦.٨٩٥)،حيث اوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٦)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في معدل العام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	70.29	6.240	٦٢	٠.١٢	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٧٠.٠٩	٦.٨٩٥				

رابعا: الذكاء

استخدم الباحث اختبار رافن (Raven) لملائمة للبيئة العراقية والفئة العمرية لأفراد عينة البحث طبق الباحث الاختبار قبل البدء بالتجربة وتم استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين للمعالجة الإحصائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٠.١٨) والانحراف معياري (٣.١٣٨) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٠.٢٦)، والانحراف معياري (٣.٩٤٩)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وان القيمة التائية المحسوبة(-٠.١٠٢) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٤٠.١٨	٣.١٣٨	٦٦	-٠.١٠٢	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٤٠.٢٦	٣.٩٤٩				

خامساً:- ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية والخارجية):-

أ- السلامة الداخلية :- وتتم السلامة الداخلية للبحث بشكل يمكن من خلالهُ ان يعزي الفرق بين المجموعات التجريبية والضابطة الى تأثير المتغير المستقل وليس الى عوامل دخيلة . (عبد الرحمن وعدنان ، ٤٧٨ ، ٢٠٠٧) وحرصا من الباحث على السلامة الداخلية للبحث تم ضبط المتغيرات الاتية :-

١- النضج :- هو حدوث تغيرات بيولوجية او عقلية او نفسية على الفرد الذي يخضع للتجربة في اثناء التجربة مثل التعب والنمو اذ تؤثر هذه التغيرات ايجابيا او سلبيا على نتائج البحث. (ملحم ،٢٠٠٦، ٤٢٤)

٢- اختيار العينة :- وللتخلص من أثر الفروق الفردية بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اختار الباحث مجموعتي البحث عشوائيا وباستخدام طريقة القرعة فضلا عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين .

٣- العوامل المصاحبة :- ان المدة الزمنية التي تحدث خلالها التجربة قد تفسح المجال لتأثير بعض العوامل الخارجية على المتغير التابع، وفي ظروف التجربة الحالية تم التدريس في ظل ظروف لم تشهد حوادث مصاحبة مؤثرة في التجربة وكانت المدة الزمنية للتجربة متساوية للمجموعتين وهي فصل دراسي كامل اذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق (٢٨/ ١١ / ٢٠٢١) وانتهت يوم الاربعاء الموافق (١٩ / ١ / ٢٠٢٢).

٤- الادوات المستخدمة :- استعمل الباحث في اجراءات بحثه (الاختبار التحصيلي ، ومقياس الذكاء الاجتماعي).

٥- مدرس المادة :- قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) طيلة مدة التجربة.

٦- الاندثار التجريبي:- هو الاثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) وانقطاعهم خلال التجربة وهذا لم يحدث اثناء مدة التجربة. (الزوبعي ،١٩٨١، ٩٥)

٧- موقف الاختبار :- يؤثر الاختبار القبلي الذي يطبق على مجموعتي البحث الاختبار البعدي لاسيما اذا كانت المدة متقاربة . وقد تم الحد من هذا المتغير عن طريق الفاصل الزمني بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث لم تكن للطالبات العلم المسبق بإعادة التطبيق عليهم .

٨- المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي موضوعات الفصول (الاول , الثالث ,الرابع) من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

ج- التدريس:

قام الباحث بتدريس طالبات مجموعتي البحث على النحو الذي يضفي درجة من الدقة والموضوعية, وذلك للحد من تأثير هذا العامل في سلامة التجربة ونتائجها لان تخصيص مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل, فربما تعزى إلى احد المدرسين وتمكنه من المادة, أو حتى إلى صفاته الشخصية أو غير ذلك من العوامل.

توزيع الدروس :- تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, وقد تم تنظيم الجدول الاسبوعي وبواقع حصة واحدة أسبوعيا لكل مجموعة بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على تنظيم جدول توزيع الدروس. وكما في الجدول (٦) :

جدول (٦) توزيع الدروس على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الساعة	الدرس	اليوم	المجموعة	الساعة	الدرس
الاحد	التجريبية	٨:٤٥ص	الثاني	الاحد	الضابطة	٨:٠٠ص	الاول

ب- السلامة الخارجية :- ويكون البحث فيها صادقا بحيث يكون للباحث القدرة على تعميم نتائج البحث على المجتمع . وللتأكد من السلامة الخارجية تم معالجة العوامل الاتية:-

١- علاقة الاختيار مع التجربة :- تم الحد من أثر هذا المتغير بالاختيار العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

٢- تفاعل الاختبار مع التجربة :- إن تطبيق الباحث الاختبار القبلي للذكاء الاجتماعي قد يؤدي الى تعرف مجموعتي البحث حول طبيعة التجربة قبل تطبيقها وللحد من هذا المتغير طبق مدرس المادة هذا القياس واخبر الطلاب بأنه هذا لأغراض البحث العلمي .

٣- اثر الاجراءات التجريبية :- تم التغلب عليها لان الباحث نفسه من يقوم بتدريس مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) مع الحفاظ على سرية التجربة .

سادسا: مستلزمات البحث:

تطلب البحث القيام بما يأتي:-

أ- تحديد المادة الدراسية:

تم تحديد المادة في حدود البحث وهي الفصول الاربعة الاولى وذلك حسب الكتاب المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من وزارة التربية, والتزم الباحث بمحتوى الكتاب المقرر التي أعطيت للمجموعتين التجريبية والضابطة لعدم الإخلال بالتكافؤ بينهما:

١- الفصل الاول :- علم الاجتماع مفهومه وأهدافه وميادينه.

٢- الفصل الثاني:- ترك.(بأمر من وزارة التربية العراقية).

٣- الفصل الثالث :-علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى.

٤- الفصل الرابع :-المؤسسات الاجتماعية.

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

لأعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث بصياغة (٦١) هدفا سلوكيا موزعة حسب مستويات تصنيف بلوم (تذكر, فهم, تطبيق) , وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ملحق (٤) وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم اجريت بعض التعديلات الطفيفة واعتمادا على نسبة اتفاق (٨٠%) معيارا لقبول الفقرة من عدمها . وبذلك أصبحت الأهداف بصورتها النهائية (ملحق ٥) .

ج- اعداد الخطط الدراسية:

أن التخطيط للتدريس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات التدريسية الواجب على المعلم إتقانها، إذ يهتدي بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من أجل تحقيق أهداف الدرس، والتخطيط هو مجموعة من الخطوات والإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم مسبقاً قبل تنفيذ الدرس، ويتدرب عليها من أجل ضمان تحقيق تدريس أفضل(عبيدات وأبو السميد،٢٠١٣: ٩).

ويقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يطلع عليها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة . وتضم هذه العملية تحديد الأهداف بصورة واضحة ودقيقة والتي تساعده على ازالة المعوقات وتحديد الإجراءات المناسب تحقيقها (أبو نمرة ,٢٠٠١: ٢٧٣).

وتماشياً مع متطلبات إجراءات الدراسة أعد الباحث خططاً تدريسية في ضوء الفصول من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢), (٨) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية shor و(٨) خطط تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية, وقد عرض الباحث نموذج من كل خطة من الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (٤),لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول تحسين صياغة الخطط لضمان نجاح التجربة, واجرى الباحث بعض التعديلات الطفيفة عليها وأصبحت بصورتها النهائية (ملحق ٦) .

سابعا: أداتا البحث:

تطلب البحث الحالي إعداد أداتين, الأولى الاختبار التحصيلي إذ أعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس المتغير التابع الأول (التحصيل الدراسي) وأعد مقياسا ثانياً لقياس المتغير التابع الثاني (الذكاء الاجتماعي) وفيما يأتي تفصيل لكيفية إعداد كل أداة:

أولا: اختبار التحصيل

الاختبار هو أداة منظمة يتحدد من خلالها مستوى الطالب للمعلومات والمهارات في مادة دراسية معينة كان قد تعلمها مسبقا من خلال إجاباته عن الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (العبادي, ٢٠٠٦: ١٩).

وتعد الاختبارات الموضوعية الاختيار من متعدد من الاختبارات التي تتصف بتمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية, (أبو سرحان, ٢٠٠٠: ٣٣٥) وهذا ما دعا الباحث إلى استخدام هذا الاختبار الذي اعده ويشتمل على (٢٥) فقرة بواقع (١٨) فقرة موضوعية , و (٨) فقرات مقاليه محددة بإجابات قصيرة, وهذه الفقرات موزعة على محتوى المادة الدراسية المختارة للتجربة, وقد اتبع الباحث عدة خطوات في إعداد هذا الاختبار تمثلت بما يأتي:-

١- صياغة فقرات الاختبار

أعد الباحث الاختبار الموضوعي وهو من نوع الاختيار من متعدد, وكان سبب اختيار هذا النوع من الاختبار لاتصافه بالموضوعية والشمولية عند التصحيح, وهو لا يتأثر بذاتية المصحح ويتسم بجودة عالية عند استخراج الصدق والثبات, ويغطي المادة الدراسية وأهدافها (خلف الله,٢٠٠٢: ٣٢) إن البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي- عينة البحث لمعرفة أثر استراتيجية (shor) في تحصيل مادة علم الاجتماع, ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز في المادة, ومناسب للبحث الحالي, أعد الباحث اختبارا تحصيليا معتمدا على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية, والأهداف السلوكية المحددة, وفق مستويات بلوم (تذكر, فهم, تطبيق) مكون من (٢٦) فقرة موزعة على الأهداف السلوكية بحسب جدول المواصفات لموضوعات الفصول واهميتها النسبية في ضوء مستويات بلوم الثلاثة الأولى ضمن الخطوات التالية:

١- تحديد أوزان محتوى الفصول الثلاثة من كتاب علم الاجتماع لطلبة الصف الرابع الأدبي .

$$\text{وزن محتوى الفصل} = \frac{\text{عدد الدروس}}{\text{عدد الدروس الكلي}} \times ١٠٠$$

٢- تحديد أوزان الأهداف السلوكية للمستويات (تذكر , فهم, تطبيق)

$$\text{وزن الأهداف} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية لمستوى معين}}{\text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}} \times ١٠٠$$

جدول (٧)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المحتوى	الأهمية النسبية للمحتوى	عدد فقرات كل مستوى			
		المعرفة ٠.٥٥	الفهم ٠.٣٣	التطبيق ٠.١٢	المجموع
الفصل الأول	٠,١٤	٢	١	١	٤
الفصل الثاني	٠,٣٩	٥	٣	٢	١٠
الفصل الثالث	٠,٤٨	٦	٤	٢	١٢
المجموع	**%١٠٠**	**١٣**	**٨**	**٥**	**٢٦**

١- صدق الاختبار

الصدق الظاهري يسمى بالصوري والشكلي وذلك يحدد المظهر العام للاختبار كونه أحد وسائل القياس، لذا يعد الاختبار صادقا إذا كان عنوانه يدل على ما يقيسه. (ملحم، ٢٠٠١: ٣٦) ، للتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الاختبار بصيغته الأولية ملحق (١٠) على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج طرائق التدريس, ،وذلك لإبداء آرائهم في صياغة فقرات الاختبار ودقتها ووضوحها ومدى شموليتها للمحتوى وقياسها لمستويات الأغراض السلوكية , ولتحسين الصدق الظاهري تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة بعضها الآخر بناءً على ملاحظات المحكمين وحصلت نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر ، لذا يعد الاختبار ذا صدقا ظاهريا .

٢- التطبيق الاستطلاعي لاختبار التحصيل

تم تطبيقه (حضورياً) يوم الاثنين الموافق ١٧ / ١/ ٢٠٢٢ على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في اعدادية (الخضرانية للبنات) وثانوية الحورية للبنات التابعات لمديرية تربية صلاح الدين ,قضاء الشرقاط , بعد الاتفاق مع مدرسة المادة وإدارات المدارس على موعد الاختبار والغرض منه هو التأكد من وضوح تعليمات الاختبار وضوح فقرات الاختبار وعدم وجود غموض فيها وكذلك تقدير المدة الزمنية للاختبار وذلك من خلال احتساب معدل المدة الزمنية لجميع

الطالبات, اذ بلغ متوسط زمن الاجابة (٣٠) دقيقة ومن خلال الإشراف على تطبيق الاختبار وجد أنَّ جميع تعليمات و فقرات الاختبار واضحة.

٣-التحليل الاحصائي لفقرات لاختبار التحصيل

أ. معامل الصعوبة للفقرات:

ان تفسير معامل الصعوبة يعتمد على نوع الاختبار المستخدم والهدف منه، وان مؤشر الصعوبة الامثل يعتمد على فلسفة درجات الاختبار ونوع مفرداته والهدف منه , وان معامل الصعوبة المثالي يكون (٠.٥٠) ، و الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل يجب ان لا تقل عن (٠.٣٠) ، ولا تزيد عن (٠.٦٥) (علّام , ٢٠٠٦ : ٢٥٣) ،حيث تراوحت قيمة معامل الصعوبة للفقرات (٠.٢٢٣ - ٠.٥٩٢) وبذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسب ملحق ( ) .

ب-معامل تميز الفقرات

ان معامل التمييز يعد مؤشراً على الدرجة التي تميز عنصراً بشكل صحيح بين الممتحنين في مجال سلوك معين. (علام, ٢٠٠٦: ١١٦)، وتم التحقق من قيمة معامل التمييز باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين باعتماد نسبة (٢٧%) للمجموعتين العليا والدنيا على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب ، اذ بلغ عدد طلاب كل فئة (٢٧) وقد تراوحت قيمة معامل التمييز لفقرات الاختبار بين (٠.٢١١ - ٠.٦٦٦) وتعد قيمة مقبولة لمعامل التمييز ملحق ( ).

ج _ فعالية البدائل الخاطئة

تحتوي فقرات الاختيار من متعدد على عدد بدائل متعددة للإجابة على هذه البدائل صفات واعتبارات فنية عند اختيارها من المفروض ان تكون البداء الفعالة بما فيه الكفاية لان البعض بها وليس الجميع فلا فائدة من بديلا خاطئ يخطى فيه الجميع او يعرفه الجميع. (مجيد وياسين، ٢٠١٢: ٣٣)، تم استخدام معادلة تميز البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار وتبين انها جذبت الطلبات المجموعة الدنيا مقارنته مع طالبات المجموعة العليا وكانت قيم البدائل الخاطئة للفقرات سالبة بين ([- ٠.١١] - [-٠.١٨٥]) ملحق ()

٤-ثبات الاختبار

استخدم الباحث معادلة (الفا كرونباخ)، وذلك لحساب ثبات الاختيار ، حيث بلغ (٠.٨٤) معامل مما يدل على انه معامل الثبات جيد، إوبذلك يكون الاختبار التحصيلي يتمتع بصدق وثبات مقبولين وبذلك يكون الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق .

٥-صياغة تعليمات الاختبار

اعد الباحث تعليمات لأفراد عينة البحث توضح كيفية الاجابة على فقرات الاختبار في ورقة الاجابة لكي تكون طريقة الاجابة واضحة ومفهومة وملحق () يوضح ذلك، وهذه التعليمات على النحو الاتي: (عدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وكتابة حل كل فقرة تحتها مباشرة، وعدم اعطاء أكثر من اجابة واحدة لكل فقرة، ومراعاة الزمن المحدد للاختبار).

ثامنا. تطبيق التجربة

١-باشر الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في يوم الاحد الموافق ٢٠٢١\١١\٢٨ وانتهت يوم الاربعاء الموافق٢٠٢٢/١/١٩.

٢- اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات تم ذكرها سابقا و ذلك قبل التجربة .

٣-تنسيق جدولا لتوزيع الدروس لتدريس مادة علم الاجتماع .

٤-درس الباحث المجموعتين (التجريبية و الضابطة) على وفق للخطط التدريسية التي اعدها , حيث درس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (shor) في حين درس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

٥-عرض الباحث المجموعتين لظروف مشابهة من حيث الصفوف و الوسائل التعليمية و الاختبارات.

٦-طبق الباحث اختبار التحصيل البعدي على عينة البحث وذلك يوم ١٩/١/ ٢٠٢٢

استغرقت التجربة (٨) اسابيع و بواقع حصة اسبوعيا لكل مجموعة .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

الفصل الرابع

في هذا الفصل يتضمن عرضاً لنتائج البحث وتحليلها , ومناقشتها, وتفسيرها, والاستنتاجات, والتوصيات , والمقترحات التي جاء بها في ضوء نتائجه على النحو الآتي:

❖ **عرض النتائج:**

أولا: نتائج الفرضية الأولى

والتي تنص على " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم الاجتماع على وفق استراتيجية (Shor) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ".

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي للاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	37.91	4.763	٦٦	9.202	٢.٠٠٠	دالة احصائيا
الضابطة	34	28.88	3.170				

من الجدول (٨) يتضح أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (37.91) والانحراف المعياري (٤.٧٦٣)، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٨.٨٨)، والانحراف المعياري (3.170)، وتمت المقارنة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقد اعتمد الباحث على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومن اجل معرفة دلالة الفروق بينهما فكانت القيمة التائية المحسوبة (٩.٢٠٢) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٦) دالة إحصائياً، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.00)، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية(Shor) .

ثانياً: تفسير النتائج :

يتضح من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث أنَّ استعمال استراتيجية shor له فعّالية في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ويؤكد الباحث فعّالية استعمال الاستراتيجية في التدريس لأسباب عديدة :-

١- إنَّ التدريس على وفق استراتيجية shor أَتاح الفرصة أَمام الطالبات للتعلم الذاتي , وامتلاك زمام التعلم ، وبالتالي أَصبحن أكثر إيجابية ومشاركة خلال الدرس ؛ مما أَدى إلى بقاء أَثرِ التعلم فترة أطول وارتفاع مستوى التحصيل لديهن .

٢- إنَّ التدريس ب استراتيجية shor مكَّن الطالبات من إجراء التقويم الذاتي بصفة مستمرة والتعلم من أَخطائهن .

٣- إنَّ التعلم وفقا لهذه الاستراتيجية ساعد الطالبات غير الاجتماعيات على الاندماج والتفاعل مع اقرانهن مما ساهم في زيادة تحصيلهن في مختلف المستويات .

٤- إنَّ التعليم وفق استراتيجية shor ولَّد شعوراً لدى الطالبات بأنَّهن مصادر مهمة للمعلومات ، مما عمل على زيادة ثقتهن بأنفسهن وذلك مما أَثَّر إيجابياً في تحصيلهن .

٥- إنَّ استراتيجية shor عملت على نقل الطالبات من مستقبلات للمعلومة إلى باحثات عنها ، وهذا عكس الطريقة الاعتيادية التي تقوم على أَساس أَنَّ المدرس هو محور العملية التعليمية , وكون الطالبة مُتلقيةَ للمعلومات باقتصار دورها على الحفظ والتلقين .

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أَسفَر عنها البحث تمَّ التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١- التدريس باستعمال استراتيجية shor قد اسهمت في زيادة وتحسين تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع .

رابعاً: التوصيات :

في ضوء النتائج يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة للإفادة من نتائجه , وعدِّها مؤشراتٍ لبناء خطط تربوية ذات أَهمية وهي كالآتي :

١. اعتماد استراتيجية shor كاستراتيجية حديثة في تدريس علم الاجتماع في المرحلة الإعدادية لأنَّها تساعد على تعليم القيم والاخلاق المرتبطة بالتكنولوجيا والمجتمع .

٢. تشجيع المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجية shor في تدريس المواد الاجتماعية بصورة عامة وفي تدريس علم الاجتماع بصورة خاصة لأنها تساعد على تحسين اختيارات الطلبة وتنظيم تعلمهم .

٣. أقامت دورات لمدرسي المواد الاجتماعية وخاصه علم الاجتماع على كيفية استعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ولاسيما استراتيجية shor من خلال عقد الدورات والندوات التربوية.

٤. الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة التي ترمي إلى تنمية العلاقات الاجتماعية للطلبة.

خامساً: المقترحات :

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي يقترح الباحث ما يلي :-

١- إجراء دراسة مماثلة حول (أثر استراتيجية SHOR في تَّحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية مهارة الحوار لديهم) .

٢- إجراء دراسة مماثلة مثل أثر استراتيجية SHOR في تَّحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتنمية ثقتهن بأنفسهن) .

٣- إجراء دراسة للمقارنة بين استخدام استراتيجيتين مختلفتين في التدريس، إحداهما استراتيجية shor، ومعرفة مدى فاعليتهما في عدد من المتغيرات مثل المهارات الاجتماعية والتفكير العقلاني

٤- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تدريس مواد دراسية اخرى غير مادة علم الاجتماع..

Sources

1. Bu Jadu, Saleh Muhammad Ali, Muhammad Bakr Nofal (2010) Teaching thinking, theory and application, 3rd edition, Amman, Jordan, Al Masirah House for Publishing and Distribution.
2. Bertrand (Berttrand.Y). (2007): Contemporary educational theories, 1st edition, translated by Abu Alaq Muhammad, Rabat, Morocco, Dar Al-Aman Library.
3. Jassim, Rana Muhammad (2020): The effect of (Shor) strategy on the expressive performance of fourth-grade literary female students, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, University of Baghdad.
4. Al-Dabbagh, Thaer Fadel Abd (2008) A comparative study in academic achievement and psychological and sensory adjustment among high and low creative thinking among secondary school students in the province of Baghdad, a master's thesis, unpublished, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
5. Shaheen, Muhammad (1994) Developing higher-order thinking skills for school students, The Student Teacher Journal, Counters III and IV, Institute of Education, UNESCO, Amman.
6. Abdel-Bari, Maher (2009) The effectiveness of the mental visualization strategy in developing the reading comprehension skills of middle school students. Studies in Curricula and Teaching Methods, The Egyptian Association of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Damascus University.
7. Abu Shaira, Khaled Muhammad (2010): Mental abilities between intelligence and creativity, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Al-Qadri, Suleiman (2013) The Effectiveness of Teaching Physics Electronically via the Internet Using Blackboard Programming in Acquiring Physical Concepts for Students of the Physics Department at the University, College of Educational Sciences .